هو نتو وسط القصبة والانثى احداب وكتب المتنبي من ورجل افنى وامرأة قنواء وقد
يوصف بذلك البازي والفرس وهو في الفرس عيب وفي الصقر والباز مدح قال ذو الرمة
نعم كما اوفى على راس رهوة • من الطير اقنى ينفض الطل ازرق
طراق الخوافي واقع فوق ريعة • ندى ليله في ريشه يترقرق
وقيل هو في الصقر والبازي اعوجاج في منقاره والزمان الحنبان ويقال له [illegible]
احوى وهو من الطير ما طال جناحاه وذنبه وهو المراد في كلام الناظم ومن الغز والوعول
الذي طال قرناه حتى انصبا على اذنيه من خلفه ومن الناس الذي يمشي في شق وقيل
هو الاحمق وقيل هو المنكظم المنكمش ومن الابل ما طال عنقه واحلولى وكاد سنامها [illegible]
[illegible] سنامه والانثى من ذلك كله [illegible] وقوله تهمعوا وتصطك اي تضطرب وهو من
قولهم [illegible] الصوفة في الهواء [illegible] وتهمعوا [illegible] ولذلك الشوب وهبا العين اذا
ذهب في اثر الشيء والصك الضرب الشديد بالشيء العريض وقيل هو الضرب عامة
باي شيء كان يقال صكه صكا واصطك الحجران اصطكاكا [illegible] ويقال [illegible]
الصيد فجته واستخرجته من اماكنه واثرته او نفقته وخذ بيفه [illegible]
خزوا وهي خزواء اي استرخت من اصلها وانكسرت مقبلة على الوجه وقيل هي
التي استرخت من اصلها على الحدوق [illegible] نفسها وانما وصف في
البيت الاول والثاني بازيا رسله على الطير واما قوله [illegible] تسمعه وما [illegible]
والذي يسمى مسمعه هو الفرس والذي [illegible] مسمعه هو الكلب وسمو المسمع
في الفرس [illegible] وخزو [illegible] من صفات الكلب وعادل بين صدر
البيت وعجزه بان [illegible] مسمعه الى [illegible] العرس هو الذي [illegible] الصيد [illegible] ماخذ
مسمعه الى [illegible] اذا كان الكلب هو الذي [illegible] مع التشبيه الذي تضمنه البيت والطباق
المعنوي الذي في [illegible] ومع احتوى عليه البيت الاول من التجنيس والبيت الثاني من
التصريح والترديد ومع [illegible] الابيات الثلاثة [illegible]
ابن هارون الاندلسي البازي في قصيدته الشهيرة التي مدح بها ابا علي اسماعيل بن القاسم
القالي صاحب الامالي فقال ومكبل لم [illegible] ولا [illegible]

متلفت كتلفت المرتاع [illegible] في الحول [illegible]
حتى اذا ما السرب عن للحظه [illegible]
ولف جناحيها وشمر وراءها [illegible]
[illegible] اذا الردا [illegible]

ثم وصف الكلب فقال

الغطريف

وتخال عرنين بأقنى منقار • بين الفلوب لريثه غير ضئيل
ولو انما اشتم الضمير بانفه • جشا مغار له مفار في ليل
يتبع الطلابه [illegible] • في الغيث يطلب ظله لمقيل

أبو إسحاق بن خفاجة كلب صيد فقال

وأشعل لو نما يجري سبق بروق • لطار من الهياج بغير جناح
يسوق الارض يسأل عن بنيها • فيخبر انفه عنها الرياح
اقبا انما الصبح [illegible] به فنيطا • فنكب [illegible] لاجل المتاح
اضل به ابنه الليل بهيم • فشق على عتيقه صباح

أبو بكر بن علي بن حبيش اللخمي يصف البازي

وارسل من شهب البزاة معلم • غدا واقعا في الشهب من خوفه النسر
جبين على هادية صفحة مهرق • مشت فوقه نمل بارجلها حبر
يزر بعطفيه شمالة فضة • ويبرز نوا اجفان يطوفها التبر
ترى جيبه من لونين وعتيزبر ابقا • كان زماما قلبته وشكه جمر
ولما انته الطير خاضعة له • تبين في اعطافه الزهو والكبر
[illegible] عند البيت السلاحه • فمن منقعه كفي ومن زانه نحر
يكون يبيع الحبشي انه جاشر وعهم • وبيض زانه السفر انه يبيع السفر
وينقص بجنا مشرفا وبكيفه • مخالب امثال الاهلة تصفر
تحرم للاملاك بهو محرم • ونال تحففته الكرامة والبر
اسرا عنه النفس وانقاد طائعا • يجوز بما يجزي به الطائع البر
[illegible] • [illegible] وقربه فضر
وعلمه فرب السلوك وقادها • فليس له [illegible]
[illegible] العذاري مشافه • وحشر العذار للمشوق به عذر
[illegible] • باعطافها زهو وفي لحظها سحر
[illegible] المنقار مخضوبة الشوا • موالمنها خمر ومور [illegible]
كان عليها بردة وشيء حاكه • به ما [illegible] اعلامه الحمر
وفي النحر منها رقشة عبقرية • يفضل بالياقوت والسبج الدر
مبيتها مشبة الخنساء تنقلها الحلا • ويبسم عنها من لحظها الغنج والفتر
تشكلها من جناح ما ابل انقصله • كما من شاح جابل بشنيك الخصر

Copyright © King Saud University